أثر التنمر الدراسي على التحصيل الاكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية

Impact of School Bullying on Academic Achievement of High School

إعداد

منيرة هادي إبراهيم طوهري

Munira Hadi Ibrahim Tohri

معلمة بالثانوية الأولى بالأحد

Doi: 10.21608/jasep.2024.362483

استلام البحث : ١٢ / ٥ /٢٠٢٤

قبول النشـــر: ٢٨ / ٥ / ٢٠٢٤

طوهري، منيرة هادي إبراهيم (٢٠٢٤). أثر التنمر الدراسي على التحصيل الاكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٨(٣٩)، ٥٤٧ – ٥٧٦.

http://jasep.journals.ekb.eg

أثر التنمر الدراسي على التحصيل الاكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية

المستخلص:

يعتبر التنمر المدرسي ظاهرة عدوانية تنطوي على ممارسة العنف والسلوك العدواني بين الطلاب في البيئة المدرسية. يشمل التنمر أنواعًا متعددة مثل الإساءة اللفظية، واستخدام العنف، والتحرش الجنسي، والتمييز العنصري، والتسلط الإلكتروني. تظهر علامات التنمر في الأطفال عبر تحولهم لشخص عدواني، والتراجع الأكاديمي، والشعور بالخوف وعدم الأمان، وتغيير في أنماط النوم والأكل، ووجود إصابات غير مبررة. تؤثر ظاهرة التنمر سلبًا على التعليم من خلال تقليل تركيز الطلاب وزيادة الإجهاد والقلق. كما تسبب آثار عاطفية واجتماعية سلبية مثل صعوبة الحصول على الصداقات وانخفاض احترام الذات والشعور بالغضب والعجز، وقد تؤدي إلى اضطرابات نفسية خطيرة كالاكتئاب ومحاولات الانتحار واستخدام المخدرات. كما تؤثر ظاهرة التنمر على عائلات الضحايا من خلال إحساسهم بعدم القدرة على حماية أطفالهم والشعور بالوحدة والفشل. بالإضافة إلى ذلك، تتسبب التنمر في آثار سلبية على المتنمرين أنفسهم مثل كراهية المدرسة والانفصال عنها والدخول في المشاجرات. من خلال دراسة استبانة تم توزيعها على ١٠٠ طالب، تبين أن ٧٥% من الطلاب يتعرضون للتنمر بشكل منتظم، و٥٥% منهم يتعرضون للإساءة اللفظية، و٢٥% يتعرضون للاعتداء الجسدي، و٤٠% يعانون من انعدام الاتصال الاجتماعي، و٣٥% تلقوا تهديدات، و٥٠% يتعرضون للتنمر من قبل ١-٢ شخص.

Abstract:

School bullying is an aggressive phenomenon that involves violence and aggressive behavior among students in the school environment. Bullying includes multiple types such as verbal abuse, physical violence, sexual harassment, racial discrimination, and cyberbullying. Signs of bullying in children manifest through their transformation into aggressive individuals, academic decline, feelings of fear and insecurity, changes in sleep and eating patterns, and unexplained injuries. The phenomenon of bullying negatively impacts education by reducing students' focus, increasing stress and anxiety. It also causes negative emotional and social effects such as difficulty in

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

forming friendships, low self-esteem, feelings of anger and helplessness, and can lead to serious psychological disorders like depression, suicide attempts, and substance abuse. Furthermore, school bullying affects the families of victims by making them feel unable to protect their children, leading to feelings of loneliness and failure. Additionally, it has negative consequences on the bullies themselves, including hatred towards school, detachment from it, and involvement in conflicts. Through a survey distributed to 100 students, it was found that 75% of students experience regular bullying, with 55% experiencing verbal abuse, 25% experiencing physical attacks, 40% facing social isolation, 35% receiving threats, and 50% being bullied by 1-2 individuals.

المقدمة

يعتبر التنمر المدرسي شكلاً من أشكال السلوك العدواني غير المتوازن وهو يحدث بصورة متكررة في علاقات الأقران في البيئة المدرسية ويعتمد على السيطرة والتحكم والإذعان بين طرفين أحدهما متنمر وهو الذي يقوم بالاعتداء والأخر ضحية وهو المعتدى عليه ويعد التنمر بما يحمله من عدوان تجاه الأخرين سواء كان بصورة جسدية أو لفظية أو نفسية أو اجتماعية أوإلكترونية من المشكلات التي يترتب عليها العديد من الاثار السلبية سواء على المتنمر أوضحية التنمر أو على البيئة المدرسية (الصبحيين، علي موسى، القضاة، محمد فرحان، ٢٠١٣)

التنمّر

هو ظاهرة عدوانيّة وغير مرغوب بها تنطوي على مُمارسة العنف والسلوك العدواني من قبل فردٍ أو مجموعة أفراد نحو غيرهم، وتنتشر هذه الظاهرة بشكلٍ أكبر بين طلّاب المدارس، وبتقييم وضع هذه الظاهرة يتبيّن أن سلوكيّاتها تتّصف بالتّكرار، بمعنى أنها قد تحدث أكثر من مرة، كما أنها تعبّر عن افتراض وجود اختلال في ميزان القوى والسّلطة بين الأشخاص؛ حيث إن الأفراد الذين يمارسون التنمّر يلجؤون إلى استخدام القوّة البدنيّة للوصول إلى مبتغاهم من الأفراد الآخرين، وفي كلتا الحالتين، سواءً أكان الفرد من المتنمرين أو يتعرّض للتنمّر، فإنه معرّض لمشاكل نفسيّة خطيرة ودائمة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أنواع التنمّر

توجد أنواع محدّدة لسلوكيّات التنمر والتي تشمل ما يلي:

الإساءة اللّفظيّة أو الخطيّة: مثل استخدام أسماء أو ألقاب الأفراد كنكات، أو عرض ملصقات مسيئة للآخرين .

استخدام العنف: يشمل كذلك التهديد بالعنف .

التّحرش الجنسي: يعتبر سلوكاً غير مرحب به ومزعج جداً، ويُسبب الخوف، والإهانة للضحيّة، وقد ينتج عنه جريمة ما.

التمييز العنصري: الذي ينطوي على معاملة الناس بشكل مختلف حسب هويّتهم .

التسلّط الإلكتروني: وذلك باستخدام الإنترنت أو الهاتف للتهديد أو الإجبار . (خوج، حنان، ٢٠١٢)

علامات تعرّض الطفل للتنمّر

توجد العديد من الإشارات والعلامات التي قد يلاحظها الأهل أو المعلّمين والتي تدلّهم على أن هذا الطفل يتعرّض للتنمّر، وتساعدهم على اتخاذ الخطوات المناسبة لعلاج الأمر، ومنها ما يلي :(أبو مصطفى، نظمي، ٢٠٠٦)

- تحوّل الطالب لشخص عدواني وافتعاله للشجارات .
- التراجع الأكاديمي .
- الوحدة، أو يتم استبعاده من مجموعات الصداقة في المدرسة .
- الشعور بالخوف أو عدم الأمان في المدرسة .
- عدم الاستعداد للمشاركة الصفيّة، والتعرّض لاستهزاء وسخرية الآخرين .
- التغيّر في أنماط النوم والأكل، والدموع المتكرّرة .
- وجود الكدمات غير المبرّرة والخدوش .
- فقدان الممتلكات الخاصّة أو جلبها للمنزل بصورة مدمرة.
- سرقة المال من المنزل .
- التردّد في استعمال الإنترنت، وهذا في حال التعرّض للتسلّط الإلكتروني .
- الاضطراب بشكل واضح عند استخدام الهاتف أو الكمبيوتر، واللّجوء لإخفاء الهاتف أو إغلاق الأجهزة عند دخول أحد للغرفة .
- قضاء ساعات طويلة على الإنترنت وتلقي الرسائل والبريد والاتصالات المشبوهة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

آثار التنمر على التعليم

تؤثر ظاهرة التنمر بشكل كبير على التحصيل الدراسيّ، فقد يؤدي الإجهاد والقلق الناتج عن التنمر، والمضايقات إلى صعوبة تعلّم الأطفال، هذا عدا عن إمكانيّة وجود صعوبة بالغة في التركيز، الأمر الذي يؤدي إلى التأثير في القدرة على حفظ المعلومات، أو حتى تذكّرها. (إبراهيم، أحمد حسن، ٢٠٠٧)

آثار التنمر عاطفياً واجتماعياً

هناك مجموعة من الآثار العاطفيّة والاجتماعيّة التي يتسبّب بها التنمّر على الآخرين، ومنها :

١. إيجاد صعوبة في الحصول على الصداقات .
٢. انخفاض احترام الذات والنفس .
٣. الشعور بالغضب، والمرارة، والضعف، والعجز، والإحباط، والعزلة .
٤. التفكير بالانتحار؛ بسبب الإصابة بالاكتئاب .
٥. محاولة شرب الكحول وتناول المخدرات .

آثار أخرى للتنمر على الضحايا (نورة سعد القحطاني، ٢٠٠٨)

هناك مجموعة أخرى من آثار التنمر على الطلاب، وهي كما يلي:

١. حدوث تغيّرات في روتين النوم .
٢. حدوث تغيرات في روتين وأنماط تناول الطعام .
٣. الابتعاد عن الأنشطة التي اعتاد على ممارستها، وعدم الاهتمام بها .
٤. انخفاض التحصيل الدراسيّ، والمعدل التراكميّ، ونتائج الاختبارات، ممّا يزيد احتماليّة ترك المدرسة، أو التغيّب عنها .

تأثير التنمر على عائلات الضحايا (كاظم القريشي، ٢٠١٨)

هناك العديد من الآثار الناتجة عن ظاهرة التنمّر، والتي تؤثّر على عائلات الضحايا، ومنها:

١. شعور أهل الضحية بعدم القدرة على تدارك الموقف، أو حتى إصلاح الوضع .
٢. الشعور بالوحدة والعزلة .
٣. الانشغال بالظروف التي يمرّ بها الابن، وبالتالي إهمال الصحة، والإحساس بالحزن .
٤. الشعور بالفشل الناتج من عدم القدرة على حماية الابن الذي يتعرّض للتنمر .

الآثار المترتبة على المتنمرين

هناك مجموعة من الآثار التي تترتّب على الأطفال الذين يمارسون ظاهرة التنمّر والتسلّط على الآخرين، وهي كما يلي: (السيد، ٢٠٢١)

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

١. شعور المتنمّر بكره المدرسة، والانفصال عنها، وتركها في وقت مبكر .
٢. تدمير ممتلكات المدرسة .
٣. الدخول في المشاجرات المستمرة .
٤. ارتباط ظاهرة التنمّر في سن العاشرة مع زيادة احتمالية السرقة، وممارسة السلوك العنيف، وذلك وفقاً لما أشارت له الأبحاث الفيكتورية الحديثة

المحتوى

سنعمل خلال هذا البحث تسليط الضوء على مفهوم التنمرر المدرسي ومن أجل الوقوف على أسباب هذه الظاهرة التي باتت منتشرة بدرجة كبيرة في مدارسنا والعمل على الحد من هذه الظاهرة من خلا بعض المقترحات والتوصيات ودور المدرسه فى معالجة هذه المشكله

مشكلة الدراسه:

تعد مشكلة التنمر في المدارس الثانوية من المشكلات الخطيرة التي تهدد الأمن المدرسي بأسرهلأنه يؤذي الطلبة جسدياً ونفسياً ويعمل على إنتشار الفوضى وعرقلة عملية التعليم، وبالرغم منذلك لا يوجد اهتمام كبير بهذه المشكلة من حيث انتشار المشكلة وأسبابها أو أدوات التشخيص أو سبل المواجهة للحد من هذه الظاهرة

اهداف الدراسه:

يهدف هذا البحث إلى:

١- التعرف إلى أبرز مظاهر التنمر لدى لطلاب المرحلة الإعدادية
٢- التعرف إلى الأسباب التي تؤدى إلى التنمر لدى طلاب المرحلة الإعدادية
٣- تقديم توصيات يمكن أن تسهم في التخلص من ظاهرة التنمر في المدارس

اسئلة الدراسة:

١- ما درجة شيوع ظاهرة التنمر لدى طلاب المرحله الإعدادية خلال العام الأكاديمي الحالي؟
٢- ما الأسباب التي تؤدى إلى التنمر لدى طلاب المرحلة الإعدادية خلال العام الأكاديمي؟
٣- ما سبل مواجهة ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية خلال العام الأكاديمي الحالي؟
٤- مادور المدرسه في معالجة هذه المشكلة؟

فرضيات الدراسه:

١- ينتشر التنمر المدرسي في المرحلة الإعدادية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٢- توجد علاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي والتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

متغيرات الدراسه:

المتغير المستقل: التنمر

المتغير التابع: التحصيل الأكاديمي

مجتمع الدراسه:

مجتمع البحث طلاب المرحلة الاعدادية خلال العام الأكاديمي الحالى : الثانوية الأولى بالأحد

عينة الدراسة:

طلاب المرحله :الثانوية الأولى بالأحد

الادوات المستخدمة في الدراسة

عن طريق تكوين استبانه للحصول على المعلومات الخاصة بالدراسة، وفي بداية الأمرتم عرض الاستبانة على مجموعة من المختصين لتحكيمها ومن ثم تم تصميمها في صورتهاالنهائية بعد إجراء التعديلات المقترحة، ومن ثم توجه الفريق البحثي لتعبئة الاستبانة في المدارس المعنية، وارسال البعض الاخر عبر البريد الإلكتروني

منهج الدراسه:

لقد اتبع الفريق البحثي المنهج الوصفي التحليلي في إجرائه لهذا البحث لملائمته مثل هذا النوع من الأبحاث

حدود الدراسه:

الحدود الموضوعيه: تقتصر الدراسه على الموضوع الخاص بعنوان البحث وهو ظاهرة التنمر واثارها على التحصيل الدراسى

الحدود المكانية: عينه من طلاب المرحلة: الثانوية الأولى بالأحد

الحدود الزمنية: خلال العام الأكاديمي الحالى

الإطار النظري

مقدمة عن التنمر المدرسي :

يعد التنمر المدرسي School Bullying بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء أكان بصورة جسدية، أو لفظية، أو اجتماعية، أو جنسية من المشكلات التي لها آثار سلبية سواء على القائم بالتنمر أو على الضحية أو على البيئة المدرسية أو على المجتمع ككل .

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

إذ يؤثر التنمر المدرسي في البناء الأمني والنفسي والاجتماعي للمجتمع المدرسي، لذلك يلاحظ أن العدوان الجسمي مع هؤلاء المتنمرين في المدارس يلحق الضرر بالتلاميذ في أي مستوي تعليمي.

كما أنه يجعل التلميذ (ضحية التنمر) مرفوض وغير مرغوب فيه، بالإضافة إلى أنه يشعر بالخوف والقلق وعدم الارتياح، كما أنه قد ينسحب من المشاركة في الأنشطة المدرسية، أو يهرب من المدرسة خوفاً من المتنمرين، أما بالنسبة للمتنمر فإنه قد يتعرض للحرمان أو الطرد من المدرسة، وكذلك يظهر قصوراً من الاستفادة من البرامج التعليمية المقدمة له، كما أنه قد ينخرط مستقبلاً في أعمال إجرامية خطيرة . (محمد والفضل، ٢٠١٨)

وعلي الرغم من التباين في نسب انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب في دول العالم إلا أن الباحثين قد اتفقوا على أن مظاهر التنمر تتمثل في العدوان اللفظي والتحرض ونشر الشائعات والرفض الاجتماعي والعزلة، وأن الذكور هم أكثر عرضة للانخراط في التنمر اللفظي بينما التنمر الاجتماعي هو أكثر شيوعاً بين الفتيات.

ويؤثر التنمر المدرسي school bullying على المتنمر نفسه، وكذلك على ضحية المتنمر والبيئة المدرسية، حيث تتعدد الآثار النفسية للتنمر فتتمثل في شعور الضحية بالخوف والقلق وعدم الارتياح، والإحساس بالرفض، والانسحاب من المشاركة في الأنشطة المدرسية، ويتأثر المتنمر نفسه نتيجة لسلوكه فيتعرض للحرمان أو الطرد من المدرسة، وعدم الاستفادة من البرامج التعليمية.

وتعد المدرسة البيئة التربوية التعليمية التي تعد الفرد إعداداً متكاملاً من جميع النواحي النفسية والجسمية والعقلية حتى يكون قادراً على التفاعل الإيجابي مع بيئته ومجتمعه بما يعود بالنفع والفائدة عليه وعلى مجتمعه، ولكي تقوم المدرسة بدورها التربوي والتعليمي علي أكمل وجه فلا بد من توفر بيئة تعليمية آمنة يستطيع المعلمون والطلاب خلالها القيام بعملية التعليم والتعلم بفاعلية .(حلحيط، ٢٠٢٣)

وقد تؤثر البيئة المدرسية على ظهور التنمر، فالمدارس الكبيرة وتلك التي يديرها مدير يفتقد للفاعلية، والتي تفتقد إلى النظام والانضباط إذ تشكل مثل هذه البيئة تعزيزاً لهذا السلوك، وفيما يتعلق بالتحصيل الدراسي فقد أجريت دراسات متعددة لقياس هذا التحصيل، وأظهرت نتائجها ضعف المستوي التحصيلي للمتنمرين وضحاياهم .

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وأن الطالب المتنمر يعاني من كره شديد للمدرسة، ويعاني من قلة الفهم وتشتت الانتباه والإهمال والفشل في أداء الواجبات وتشتت الانتباه والإهمال والفشل في أداء الواجبات المدرسية والغياب المتكرر .

وبما أن المتنمر يكون ضمن مجموعة من الزملاء، فإنه عادة ما يكون متمتعاً بالمهارات القيادية التي تمكنه من التأثير على الآخرين وإقناعهم والسيطرة عليهم ويوصف المتنمر بأنه ذو شعبية إلا أنه غير محبوب . (شيعاوي وسحري، ٢٠٢٢)

ومن هنا يقع على عاتق مدير المدرسة مسؤوليات كبيرة لأن الدور المتوقع الذي ينبغي أن يكون في اتجاه توفير البيئة المناسبة والآمنة والمناخ الإداري الذي يشجع عملية التعليم والتعلم، ولمدير المدرسة أيضا دور كبير في مواجهة ظاهرة التنمر في مدرسته، إلا أنه على مديري المدارس أن يدركوا طبيعة الظاهرة لينجحوا في مواجهتها أو الحد منها .

كما يعد التنمر المدرسي من الظواهر الشائعة والخطيرة في المجتمع المدرسي، وبالرغم من خطورة هذه الظاهرة إلا أنها في المجتمع العربي لم تحظ بالدراسة الكافية والاهتمام المناسب لحجم وخطورة تلك الظاهرة، وعلى النقيض تماما فإن الأدبيات الأجنبية تذخر بالكتب والأبحاث والمجلات في هذا الشأن لدرجة أن هناك برامج لمنع التنمر المدرسي (الأفندي، ٢٠٢٢)

مفهوم التنمر المدرسي :

تعددت تعريفات التنمر المدرسي بتعدد وجهات نظر الباحثين حول هذه الظاهرة ومن هذه التعريفات :

-يعرف التنمر لغوياً بأنه: التشبه بالنمر ، يقال (نمر نمرا) كان علي شبه من النمر ، وهو أنمر وهي نمراء ، (نمر) فلان: أي غضب وساء خلقه ،)تنمر) لفلان: أي تنكر له وتوعده بالإيذاء.

-يعرف دان ألويس النرويجي Dan Olweus الأب المؤسس للأبحاث حول التنمر في المدارس - التنمر المدرسي (school bullying) بأنه : " أفعال سالبة متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر بإلحاق الأذى بتلميذ آخر ، تتم بصورة متكررة ، وطوال الوقت ، ويمكن أن تكون هذه الأفعال السالبة بالكلمات مثلا : بالتهديد ، التوبيخ ، الإغاظة والشتائم ، ويمكن أن تكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب والدفع والركل ، ويمكن أن تكون كذلك بدون استخدام الكلمات أو التعرض الجسدي مثل التكشير بالوجه أو الإشارات غير اللائقة ، بقصد وتعمد عزله من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته . " (فضل، ٢٠٢٣)

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

-ويعرف الطفل المتنمر علي أنه: هو الذي يضايق ، أو يخيف ، أو يهدد ، أو يؤذي الآخرين الذين لا يتمتعون بنفس درجة القوة التي يتمتع بها ، وهو يخيف غيره من الأطفال في المدرسة ، ويجبرهم علي فعل ما يريد بنبرته الصوتية العالية واستخدام التهديد .

التطور التاريخي لدراسات التنمر المدرسي :

بدأ الاهتمام بدراسة التنمر في السبعينيات من القرن الماضي علي يد الباحث النرويجي دان ألويس الذي أهتم بالأفراد المتنمرين وضحاياهم .

ولقد بدأ الاهتمام البحثي الرئيسي في التنمر في الدول الاسكندنافية، عندما قامت السلطات التعليمية فيها بدراسات استكشافية كثيرة حول التنمر في المدارس في بيرجن بالنرويج منذ عام ١٩٨٣واستمرت لمدة عامين ونصف العام قمت خلالها بضبط حوالي ٢٥٠٠ طالب متهمين بالتنمر. وقامت بعدها النرويج بترتيب حملات مقاومة ومنع التنمر على مستوي جميع المدارس الابتدائية والثانوية، وكانت أول حملة منظمة تحت إشراف الباحث دان ألويس لمدة أربع سنوات من عام ١٩٩٠ إلى ١٩٩٤ . (هني، ٢٠٢٣)

عناصر عملية التنمر :

تتكون عملية التنمر من عناصر ثلاثة هي :

١- **المتنمر :**

هو الذي يتشاجر مع الآخرين كي يحاول فرض سيطرته عليهم والاستيلاء على ممتلكاتهم .

٢- **الضحية :**

وهو الطفل الذي يكون عرضة للاعتداء وسلب الممتلكات .

٣- **المتفرجون :**

وهم الملاحظون لعملية التنمر وينقسمون إلى نوعين وهما :

-المعززون: وهم الذين يقدمون الدعم للمتنمر بسبب العلاقة التي تربطهم به ، وبذلك فهم مشاركون فعليون في الاعتداء . (بوخيط وكتفي، ٢٠٢١)

-المدافعون (الحراس): وهم الذين يتعاطفون مع الضحية ويقدمون له يد العون .

أنواع التلاميذ المتنمرين :

صنف وونج التلاميذ المتنمرين إلى نمطين وهما :

١- **المتنمر العدواني :**

ويتسم بالاندفاعية والرغبة في إيذاء الآخرين لفظياً وجسدياً ويري أن عدوانيته تحقق ذاته وتحل مشكلاته وتنفس عن مشاعره واحباطاته

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٢- المتنمر السلبي :

وهو الشخص الذي يدعم المتنمر، وهو لا يبدأ بالأعمال العدوانية بنفسه بل ينخرط فيها عندما يقوده متنمر عدواني حيث يظهر إخلاصه وتعاونه معه .

خصائص التلاميذ المتنمرين :

وقد توصلت دراسات ألويس أن المتنمرين لديهم تاريخ من الإساءة ويتعاطون المخدرات، وأن هؤلاء المتنمرين في الطفولة يكونون مجرمين في سن الرشد .

كما أنهم يظهرون مستويات مرتفعة من الاندفاعية والحاجة إلى القوة والهيمنة على الآخرين، وأن المتنمرين يظهرون يظهرون مستوي أقل من القلق، وعدم الشعور بالأمن، والهيمنة على الضحية، وأن المتنمرين لديهم تقدير ذات مشابه للأطفال العاديين، بسبب إحساسهم بالقوة على ضحاياهم إلى جانب اتجاهاتهم الإيجابية نحو العنف .(محيي، ريهام، ٢٠٢٣)

مما سبق يمكن استخلاص خصائص المتنمرين كما يلي :

١- نشاط زائد واندفاعية وقوة جسمية فائقة .

٢- عدوانية تجاه الأقران والمدرسين .

٣- لديهم مستوي منخفض من القلق، ودرجة تقدير الذات لا تختلف عن الأشخاص العاديين

٤- لا يشعرون بالعطف تجاه ضحاياهم، أو الندم على أفعالهم العنيفة .

٥- ينتمون إلى أسر كثيرة العقاب خاصة الجسدي منه، وينقصها الحب والحنان .

٦- اتجاهاتهم نحو العنف إيجابية .

٧- يميلون إلى السيطرة والتحكم بالآخر .

٨- مقتنعون بأفعالهم ويردون الخطأ إلى التضحية .

وبوجه عام يميل المتنمرون إلى أن يكونوا مغرورين وأقوياء ومقبولين من أقرانهم، ويتميزون برغبتهم في السيطرة على الآخرين عن طريق استخدام العنف، ويظهرون القلق من التعاطف تجاه ضحاياهم، كما يتميز بأنه محاط بمتنمرين أو أتباع سلبيين، وهؤلاء لا يبدؤون بالضرورة بالسلوك العدواني ولكنهم يشاركون فيه، ويقدموا الدعم والتشجيع للمتنمر، وموافقتهم ترفع من إحساس المتنمر بذاته ومكانته، ويجعل سلوك المتنمر مستمراً .(السيد، ٢٠٢٢)

أنواع التلاميذ ضحايا التنمر :

صنف وونج التلاميذ ضحايا التنمر غلى نمطين وهما :

١- **الضحية السلبي :**

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وهو التلميذ المستسلم للعدوان الذي لا يدافع عن نفسه ولديه ميول انسحابية ويعاني من مشاعر الخوف والقلق والشك والحذر من الأقران .

٢- **الضحية المستفز :**

وهو التلميذ الذي يثير المتنمر من خلال سلوكيات استفزازية في الشكل أو الملبس أو الحركة أو سلوكيات التصنت والتلصص والفضول مما يدفع المتنمر لإيذائه . (Adams, 2006)

خصائص التلاميذ ضحايا التنمر :

إن ضحايا التنمر المدرسي يعانون من ضعف التأخر الدراسي وضعف التحصيل والقصور في المهارات الاجتماعية وتدني مفهوم الذات وافتقاد الثقة في الأقران وعدم الاطمئنان إليهم .

وأن التلاميذ الأصغر سناً من الضحايا هم أكثر إحساساً بتلك المشاعر مقارنة بالتلاميذ الأكبر سنا.

كما يتصف الضحايا بأن لديهم تقدير منخفض للذات، وعدم قليل من الاصدقاء، وإحساس بالفشل، وسلبية وقلق وضعف وفقدان الثقة بالنفس، ومعظمهم أضعف جسدياً من أقرانهم مما يجعلهم عرضة لهجمات المتنمرين .

ولأنهم عاجزين عن تكوين علاقات مع أقرانهم فهم يميلون للعزلة في المدرسة، مما يجعلهم يشعرون بالوحدة والإهمال، كما يخشون الذهاب للمدرسة مما يعيق قدرتهم على التركيز، ويخلق أداءً دراسياً يتراوح بين الهامشية والضعف، مع الوجود الدائم للتهديد بالعنف مما يشعرهم بالافتقار إلى الأمان، الأمر الذي ينتج عنه الأعراض البدنية والنفسية لديهم . (Adamaski & Rayan, 2008)

ويلاحظ أن الطفل ضحية التنمر المدرسي يتسم بالعديد من السمات منها الوحدة، وسوء التوافق النفسي والاجتماعي، والخجل، والقصور في العلاقات الاجتماعية، وتدني تقدير الذات .

من خلال ماسبق يمكن استخلاص خصائص التلاميذ ضحايا التنمر كما يلي :

١- الخوف الشديد خاصة عند الذهاب إلى المدرسة أو الرجوع منها .
٢- شدة الانطواء وقلة الأصدقاء .
٣- التسرب المستمر من المدرسة (كثرة الغيابات)
٤- انخفاض تحصيلهم الدراسي .
٥- الاكتئاب المستمر وعدم الرغبة في المشاركة في الأنشطة المدرسية .
٦- ضياع الأدوات أو النقود باستمرار .
٧- الرجوع إلى البيت بثياب ممزقة أو خدوش أو أدوات متلفة .

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أنواع التنمر المدرسي : (Coy, 2011)

توجد خمسة أنواع للتنمر المدرسي يمكن سردها كما يلي :

١- **التنمر الجسدي :**

هو نوع من أنواع السلوكيات الجسمية غير المرغوبة، والتي تكون على شكل احتكاك بين المتنمر والضحية، وتوجد بعض الأشكال المعروفة مثل: اللكم، الدفع، التزاحم، الرفس، اللمس غير المؤدب، الدغدغة، العراك، استعمال الوسائل الموجودة في الصف للتقاذف كأقلام السبورة مثلاً.

٢- **التنمر الانفعالي :**

ويتمثل في كل أشكال السلوكيات التي تلحق ضرراً بالجانب النفسي والسلوكي للضحية بما في ذلك الاستقرار والتوافق والسعادة، ومن ضمن ما يصدر عن المتنمر تجاه الضحية: نشر الشائعات الكاذبة والمغرضة، إبقاء بعض الأفراد خارج المجموعة، حث بعض الافراد على تشكيل عصابات لمواجهة مجموعات أخرى، تجاهل بعض الأفراد خلال عملية التواصل، المضايقة والإزعاج بالصوت أو النظرة أو الهمس، الاستفزاز، حركات جسمية مبهمة وإيماءات وجهية غامضة .

٣- **التنمر اللفظي :**

هو نوع من أنواع الوشاية أو الاتهامات التي قد تسبب للحضية شتى أنواع الحزن والكرب والآلام النفسية، وقد يتضمن ذلك ما يلي: توجيه كلمات جارحة منتهكة لحرمة الفرد، النداء بمسميات غير لائقة، التعليق السلبي الجارح على منظر ثياب أو جسم ما، المضايقة والتشهير الكاذب، السب والتقليل من قيمة الفرد.(Dikerson, 2005)

٤- **التنمر الإلكتروني :**

وقد يحدث ذلك عن طريق الاستعمال التكنولوجي لأحدي الوسائل العصرية المتاحة، دون اكتشاف الأمر من قبل الآباء أو السلطات المدرسية، لأن الشخص المتنمر قد قدم اسماً مستعاراً، وهذا النوع من التنمر يمكن تسميته بالتنمر المحايد ويأتي في شكل رسائل قصيرة SMS أوEmail ، صور أو رسائل نصية أو مواقع، وكلها تحمل مواصفات مغرضة ومسيئة للطرف الآخر.

٥- **التنمر الجنسي :**

أي سلوك تنمري سواء أكان جسمياً أو رمزياً، وهو مرتكز على حياة الفرد الجنسية بحيث يستخدم هذا الجانب كسلاح في وجه الضحية (ذكوراً وإناثاً)، ويتم ذلك بصورة مباشرة أو غير مباشرة مثل الرسائل الإلكترونية، واستخدام العبارات الجنسية البذيئة، واللمس غير المرغوب فيه .

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

إنه على الرغم من اختلاف تعريفات التنمر وأشكالها إلا أن هناك اتفاق واسع على أن هناك نوعان من أشكال التنمر هما: التنمر المباشر وغير المباشر، التنمر المباشر مثل الضرب والركل والسب، والتهديدات، أما التنمر غير المباشر فيشمل الاستبعاد الاجتماعي، وإطلاق الشائعات، والانسحاب من الصداقات. (Erling, 2006)

أسباب التنمر المدرسي :

هناك العديد من الأسباب المتداخلة التي تجعل الطالب يجنح إلى سلوك التنمر، والتي يمكن تناولها مصنفة فيما يلي :

١- **أسباب بيولوجية :**

فالطلبة المتنمرون يتميزون بقوة جسمية تجعلهم يتفوقون على ضحاياهم، إلى جانب الاستعدادات الوراثية لديهم .

٢- **أسباب نفسية :**

حيث إن المتنمرين تكون لديهم عدوانية واندفاعية تجاه الآخرين، إلى جانب الرغبة في السيطرة واستعراض القوي .

٣- **أسباب معرفية :**

أن تكون لدي المتنمرين بعض التحريفات المعرفية في أنماط تفكيرهم، مما يجعلهم يميلون إلى الاعتقاد بشكل خاطئ بأن الآخرين لديهم نوايا ومقاصد عدوانية تجاههم .

٤- **أسباب أسرية :**

والتي تصنف من أخطر الأسباب التي تولد سلوك المتنمر، ومن بينها ما يلي :

-المشكلات الأسرية: مثل انفصال الأب عن الأم أو كثرة الخلافات بينهما .

-التنشئة الأسرية الخاطئة: والتي تعتمد علي العقاب البدني القاسي ، وإهانة الأطفال وإهمالهم وتشجيع علي العنف . (Kerryn, 2006)

-انعدام التواصل بين الآباء والأبناء .

٥- **أسباب اجتماعية :**

للمتنمر مكانة اجتماعية وشعبية عالية بين أقرانه، لأنهم يرون فيه القوة والقدرة على تحقيق مآربهم دون خوف أو تردد، وبالتالي يسعون دائما لإرضائه ودعمه ومساعدته عند الحاجة .

٦- **أسباب مدرسية :**

وهي عديدة مثل نقص الرقابة، وكثرة عدد التلاميذ، ونوع المناخ الاجتماعي السائد في المدرسة، وفي هذا السياق أضاف وايتد أن التنمر في المدرسة قد يكون مصدره المعلمين، والإدارة المدرسية، والنظام التربوي التعليمي ككل، ويحدث ذلك من خلال

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

العلاقات السيئة بين المعلم والمتعلم، والتمييز بين التلاميذ، والاحتقار، والإقصاء، والعقاب بأنواعه، وغياب التحفيز . (ابتسام راضي هادي, ٢٠٢٢)

كما أن هناك العديد من الأسباب التي تسهم في جعل بعض الطلاب ضحايا للتنمر :

١- أسباب بيولوجية :

أن يكون الضحية صغير السن، وضعيف البنية مقارنة بالمتنمر .

٢- اسباب نفسية :

مثل الخجل، والقلق، وليس للضحايا القدرة على المواجهة، ويميلون إلى الانسحاب، وتقديرهم لذواتهم منخفض، ويخافون، والهروب هو وسيلتهم لحل الصراعات .

٣- أسباب معرفية :

حيث يشكل ضحية التنمر صورة سلبية عن ذاته وعن قدراته .

٤- أسباب اجتماعية :

وهي عديدة مثل نقص المهارات الاجتماعية، ونقص العلاقات مع الأقران، ونقص المكانة الاجتماعية، مما يؤدى إلى الميل إلى العزلة الاجتماعية والانسحاب والسلبية، ونقص المهارات اللفظية ومهارات التواصل . (أبو مصطفى، نظمي، ٢٠٠٦)

الأماكن التي يحدث فيها التنمر المدرسي :

يحدث التنمر داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها، لكن غالباً ما يميز أماكن خاصة في المدرسة مثل: الساحة، والممرات، وقاعات الرياضة، والأقسام، وقاعات العمل الجماعي، والمطاعم، وحتى أثناء النشاط التعليمي وبعده .

والتنمر المدرسي غالباً ما يصدر عن مجموعة من التلاميذ توجه سيطرتها نحو تلميذ تقوم بعزله، وإبعاده عن كل النشاطات واللقاءات، مستعينة بالموالين الذين بدورهم يخشون أن يكونوا ضحايا هذا السلوك، وهذه المجموعة يقوم أفرادها بالسخرية والتهكم وإطلاق الصفات الدنيئة والمنحطة على الضحية قبل إلحاق الأضرار الجسدية به، ومن ثم يحدث التنمر بعيداً عن الكبار كما في فسحة المدرسة، والحصص، ودورات المياه، وفي المداخل، وفي موقف انتظار الحافلات، وفي حافلة المدرسة، وفي الطريق للمدرسة أو إلى البيت .

أشهر البرامج العالمية للتدخل ومنع التنمر المدرسي :

لقد أعدت وصممت العديد من برامج التدخل العالمية لمنع التنمر في المدارس والاستراتيجيات المضادة له والتي أثبتت من خلال تطبيقها قدرتها على مواجهة المشكلة لكافة الأطراف المتورطة في الموقف . (إبراهيم، أحمد حسن، ٢٠٠٧)

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ومن هذه البرامج العالمية للتدخل ومنع التنمر المدرسي، والذي يعد من أكثر البرامج شمولاً في مواجهة هذه الظاهرة برنامج دان ألويس لمنع التنمر المدرسي ويقدم هذا البرنامج إطاراً واضحاً للإداريين والمعلمين وأولياء الأمور يمكن تطبيقه على المستوي الوطني والعالمي .

كذلك وعلى امتداد مختلف المراحل الدراسية وعلى مستوي الدراسة والفصل الدراسي والطلاب أنفسهم، ويتحقق بتكاتف وتضافر جهود الإدارة والمدرسين وأولياء الأمور، والطلاب، وبجهود المختصين بالمجال من خارج المدرسة، مع ضمان الحصول على التزامهم بالمساعدة في إيقاف التنمر، ويمتد مدى تطبقه من العام للعام لقياس مدى فعاليته في التقليل من انتشار ظاهرة التنمر والتخفيف من حدة آثاره . (نورة سعد القحطاني، ٢٠٠٨)

دور الأهل في منع التنمر المدرسي

•على الأهل عدم الاستعجال بعدم تصديق أن طفلهم متنمر والعمل جاهداً مع المدرسة على وضع خطة فعالة للحد من تصرفات الطفل المتنمر والوقوف على مشكلات الطفل السلوكية أن وجدت .

•عملية التنمُّر تحتاج إلي ترؤي في علاجها ويعتبر التنمر نوع من اضطراب الشخصية وعليه يجب علي ولي الأمر طلب المساعدة ويتوجب على الأهل مناقشة الطفل المتنمر بهدوء والوقوف معه على الأسباب التي جعلته يتصرف هكذا، وتوضيح أنه سلوك غير صحيح وعليهم أيضاً شرح نتائج هذا السلوك وانعكاسه على الطفل المُعرض له .

•على الأهل الابتعاد عن وصف الطفل بمجموعة عبارات مثل المعتدي أو المتنمر وخاصة أمام الآخرين .

•الوقوف على الإحباطات التي يواجهها الطفل في المنزل أو في التعامل مع أخوانه او حل الواجبات المدرسية .

•التحكم في مشاهدة الطفل للبرامج التلفزيونية العنيفة أو التي يرى فيها على سبيل المثال أشخاصاً يقعون على الأرض ويسخر ويضحك منهم آخرون . (كاظم القريشي، ٢٠١٨)

دور المدرسة في منع التنمر المدرسي

• يتوجب على المدرسة سن قوانين حازمة تمنع إيذاء أي طفل للآخر سواء كان الإيذاء بدنياً أو نفسياً .

• يجب حماية كل طفل من التعرض للإيذاء داخل المدرسة فهي بيئة أمنة وهادئة .

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

• على المدرسة تكثيف الرقابة والإشراف على الطلاب مما يضمن عدم تعرضهم للتنمر والخوف والذعر .(السيد، ٢٠٢١)

• التفرقة بين التعبير الفطري للطلاب حول الأشياء من حولهم وبين التعدي على حقوق الآخرين، والتفرقة بين ارتكاب العنف واكتساب المهارات اللازمة للدفاع عن النفس .

• تحفيز روح التعاون بين الطلاب ونشر المودة بينهم من خلال إنشاء البيئة الصالحة والنموذجية للمنافسة .

• على المعلم أن يدرك أنه هو القدوة الفعلية للطلاب، وعليه أن يعلم أن الكلمات قد تؤذي وأن إيذاء الكلمات قد يكون أشد من الإيذاء الجسدي .

• على المعلم أن يكون ملماً بمهارات التواصل وحل النزاعات بين الطلاب الكبار واي سلوك عدواني بين الطلاب يحاول حله بسرعة وفي هدوء .

علامات التنمر

على الأهل التنبه لمشكلة التنمر على علامات التنمر التي يتعرض أو تتعرض لهما الأطفال داخل المدرسة وساحاتها، أو في باص المدرسة أو في الكافتيريا وغيرها، وهناك بعض العلامات التي تدل على تعرض الطفل للتنمر على الأهل التنبه لها . (محمد والفضل، ٢٠١٨)

علامات تدل على تعرض ابنك للتنمر في المدرسة:

•انسحاب للأطفال بشكل متكرر في وقت الأنشطة المفضلة لديه.

•تراجع اهتمامه بالأنشطة المدرسية أو ما بعد المدرسة.

•ابتعاده عن أصدقائه أو أي تجمعات.

•إهمال شكله الخارجي ومظهره العام.

•إهمال واجباته المدرسية أو أي أغراض متعلقة بالمدرسة ككتبه ودفاتره ووجباته الغذائية .

•التأخر عن باص المدرسة.

•يسعى الطفل المعرض للتنمر إلى الهروب من الواقع الذي يعيشه.

•يعاني الطفل المعرض للتنمر حالة من العصبية والغضب.

•يعاني حالة من القلق الدائم والخوف.

•يعاني من حالة مزاجية متقلبة.

•قد يخفي الطفل أدوات لحماية نفسه في المدرسة مثل السكاكين.

•كما يمكن أن تظهر على جسده بعض الكدمات والجروح.

•قد يعاني حالة من فقدان أو زيادة الشهية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الدور التربوي في حل مشكلة التنمر المدرسي

التنمر المدرسي مشكلة خطيرة ينتج عنها الكثير من المشكلات النفسية، والمجتمعية الأخرى، لذا يجب علينا أن نتعرف على دور كل شخص ومؤسسة في هذا المجتمع لمحاربة التنمر، وفيما يلي نعرض الدور التربوي في حل مشكلة التنمر المدرسي : (حلحيط، ٢٠٢٣)

- تفعل من دور المرشد التربوي خاصة في المدارس طوال الموسم الدراسي ولاسيما في الساحة ودورات المياه وفي المطاعم المدرسية أين يكون الاحتكاك بين التلاميذ قوي، كذلك مراقبة الأماكن المنزوية والبعيدة داخل المدرسة، ومراقبة تجمعات التلاميذ
- دور المدرسة في علاج التنمر يكمن في التعامل معه بجدية من خلال إصدار قوانين جادة للتصدي له ولعلاجه
- وضع حلول لمعالجة التنمر والقضاء عليه من قِبَل المدرسة، ومُعاقَبة كلّ من يسلك هذا التصرُّف
- إعطاء الأطفال دورات تثقيفية عن أضرار ظاهرة التنمر وضرورة التخلّص منها .تعليم الطلاب الأخلاق الحميدة والمبادئ الأساسيّة التي يجب أن يتمسكوا بها
- تشجيع التلاميذ على الإبلاغ على أي فعل تنمر داخل المدرسة وكذلك التدخل الإيجابي لمنع المشاجرات بين زملائهم
- تشجيع الإدارة للتلاميذ نتيجة إخبارهم على كل سلوك تنمر داخل المؤسسة التربوية .العمل على نشر المحبة ومشاعر الأخوة بين الطلاب في المدرسة
- مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعيّة والأعمال الجماعيّة التي تعزز روح التعاون والمحبة فيما بينهم (شيعاوي وسحري، ٢٠٢٢)
- مراقبة المدرسة لسلوكيات الطلاب بشكلٍ جيد
- معاقبة كل طالب يتصرف مع الطلاب الآخرين بتنمّر وعدوانيّة .تشجيع الطلاب على المشاركة في الأعمال الفنية كالعزف والمسرحيات الغنائيّة التي تلعبُ دورًا مهمًا في استرخاء أعصاب الطلاب وتهذيب سلوكهم . (الأفندي، ٢٠٢٢)

آثار التنمر

ترتبط ظاهرة التنمر بالكثير من المشاكل الخطيرة التي قد تصيب طفلك في أي وقت من الأوقات، لذا يفضل أن يكون هناك وعي من الآثار المختلفة للتنمر التي قد يقع فيها طفلك أو شخصك المفضل، ومن هذه الآثار : (هني، ٢٠٢٣)

- العنف والتخريب المتكرر
- تعاطي المخدرات بهدف التجربة والفراغ

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- ضغوط عاطفية، اكتئاب وقلق بدون داعي
- مشاكل في المدرسة أو العمل
- يشعر المرء بالوحدة والعزلة
- يضطرب الشخص، يشعر بالملل
- انخفاض أداء الشخص الوظيفي
- تدني كبير في احترام الذات
- محاولات متعددة للانتحار

كيف تتعامل مع طالب متنمر لا تقل أهمية دور المعلم في علاج التنمر مع الطالب المتنمر عن أهمية دوره مع الضحية. فالمتنمر ضحية أيضًا لظروف نفسية أو اجتماعية. ومن هنا فعلى المعلم أن يمنح المتنمر الفرصة الكاملة لرواية قصته ثم التثبت منها، فإذا كان الطفل مدانًا يقوم المعلم بشرح الخطأ له وإخباره أن هذه النوعية من التصرفات غير مقبولة تمامًا .لاحقًا، يعقِد المعلم جلسات مع الطفل المتنمر لمناقشة الأسباب التي دفعته لمثل هذه التصرفات ويضع له خطة تحفيزية تشجعه على التخلي عن التنمر وترشده إلى الوسائل السليمة لتحقيق أهدافه. فإذا كان يطمح مثلًا إلى الزعامة يمكن إرشاده إلى المشاركة في الأنشطة المدرسية والانتخابات الداخلية .ومن الضروري ربط نظام المكافآت المدرسية بتعديل السلوك، فلا يحصل الطالب على حصته من الأنشطة الترفيهية كالرحلات والمخيمات قبل أن يعدل سلوكياته الخاطئة . وأخيرًا؛ يحتاج المعلم إلى الاستعانة بالمختص الاجتماعي أو النفسي للتواصل مع الأسرة وإجراء التدخل اللازم لمعالجة الأساليب التربوية والمشاكل الأسرية التي قد تكون الشعلة التي تولد منها لهيب التنمر، فالعمل التكاملي يعزز دور المعلم مع المتنمر وضحية التنمر (بوخيط وكتفي، ٢٠٢١)

النتائج

تم توزيع الاستبانه على عدد من الطلاب وتم تجميع اجاباتهم على الاسئله وقد قام ١٠٠ طالب بالاجابه على الاستبانة وكانت اجاباتهم كالتالي:

السؤال الاول:

خلال هذا الفصل الدراسي، كم مرة تعرضت للتنمر؟

واجاب ٧٥% من الطلاب بأنهم يتعرضوا للتنمر بعض الاحيا مره او مرتين فى الشهر و١٥% يتعرضون بانتظام للتنمر مره او مرتين بالاسبوع والأخرى ٥% اجابوا بأنهم ولا مره تعرضوا للتنمر في حين ان ال ٥% الباقية تعرضوا يوميا للتنمر كما هو موضح بالشكل التالي

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

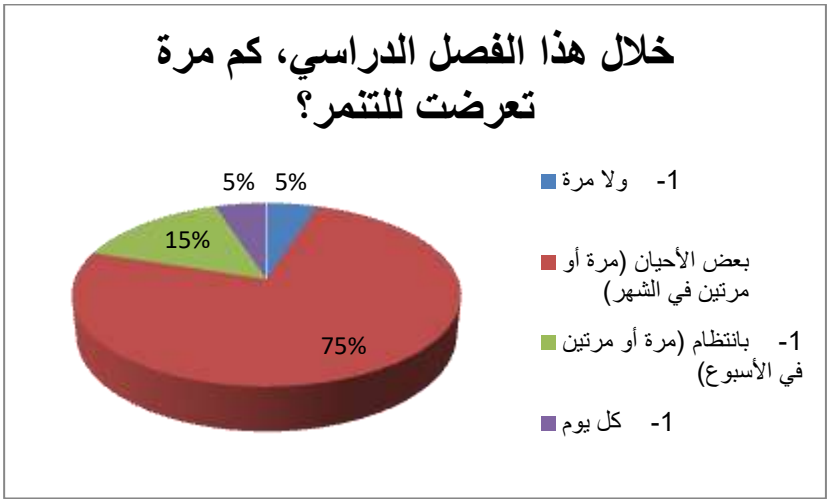

السؤال التانى

هل يمكنك إخبارنا كيف تم التنمر عليك؟ يمكنك الاختيار العديد من الخيارات .

وقد اجاب ٥% بأنهم لم يتعرضوا للتنمر ولكن ٥٥% تعرضوا لإطلاق اسماء عليهم و٢٥% تعرضوا لاعتداء جسدي و١٥% اجابوا انهم لا أستطيع الجلوس على أي من الطاولات خلال فترة الغداء و٤٥% الاخرون ينتزعون غدائي وممتلكاتي الأخرى و٤٠% لا أحد يتحدث معي في المدرسة و٣٥% تلقوا العديد من التهديدات و٥% اشكال اخرى كما هو موضح بالجدول

هل يمكنك إخبارنا كيف تم التنمر عليك؟	%
لم اتعرض للتنمر	5%
يتم إطلاق الأسماء علي.	55%
تعرضت لاعتداء جسدي	25%
لا أستطيع الجلوس على أي من الطاولات خلال فترة الغداء	15%
الآخرون ينتزعون غدائي وممتلكاتي الأخرى	45%
لا أحد يتحدث معي في المدرسة	40%
لقد تلقيت العديد من التهديدات	35%
أخرى	5%

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

السؤال الثالث

كم عدد الأشخاص الذين يتنمرون عليك؟

اجاب ٥% بأنهم لم يتعرضوا للتنمر و٥٠% تعرضوا من ١-٢ شخص و١٥% تعرضوا من ٢-٣ شخص و٢٥% تعرضوا من ٣-٤ شخص و٥% تعرضوا من أكثر من شخص كما هو موضح بالجدول والشكل التالى

كم عدد الأشخاص الذين يتنمرون عليك؟	
لم اتعرض للتنمر	5%
1-2	50%
2-3	15%
3-4	25%
أكثر من 4 أشخاص	5%

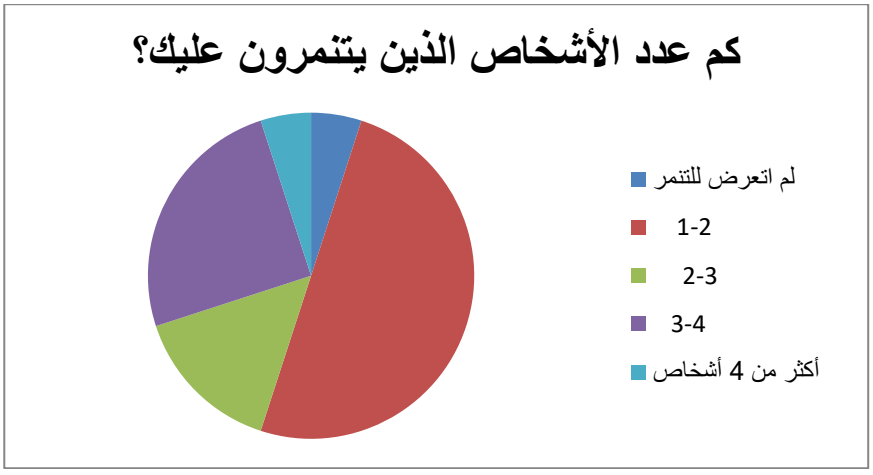

السؤال الرابع

في رأيك أين يحدث التنمر أكثر من غيره؟

اجاب ٢٥% انهم يتعرضوا للتنمر أكثر في الرواق و٣٠% في المطعم و٣٥% في صالون الرياضة و١٠% مكان الاستراحة و٥% في باص المدرسة كما هو موضح فالجدول والشكل التالى

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

في رأيك أين يحدث التنمر أكثر من غيره؟	
-1الرواق	25%
-1المطعم	30%
-1صالون الرياضة	35%
-1مكان الاستراحة	10%
-1باص المدرسة	5%

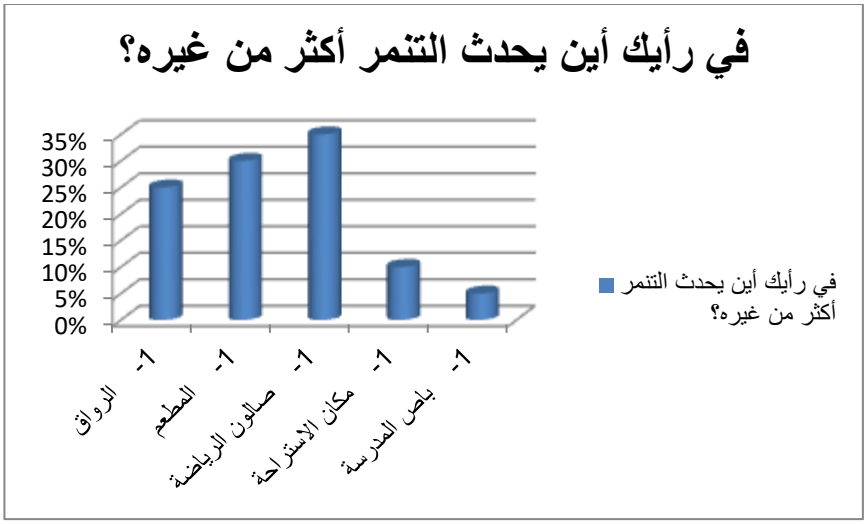

السؤال الخامس

في هذا العام الدراسي، كم عدد الأيام التي فاتتك فيها المدرسة لأنك شعرت بعدم الأمان للذهاب إليها؟

اجاب ٥% بانه من 1-2 مرة في الاسبوع و٣٠% انه من 1-2 مرة في الشهر و٥٩% من 1-2 مرة خلال6 أشهر و٥% من 1-2 مرة خلال3 أشهر و١% كل يوم من أيام العام الدراسي كما هو موضح فالجدول والشكل التالى

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

في هذا العام الدراسي، كم عدد الأيام التي فاتتك فيها المدرسة لأنك شعرت بعدم الأمان للذهاب إليها؟	
-1من 2-1 مرة في الاسبوع	5%
-1من 2-1 مرة في الشهر	30%
-1من 2-1 مرة خلال6 أشهر	59%
-1من 2-1 مرة خلال3 أشهر	5%
-1كل يوم من أيام العام الدراسي	1%

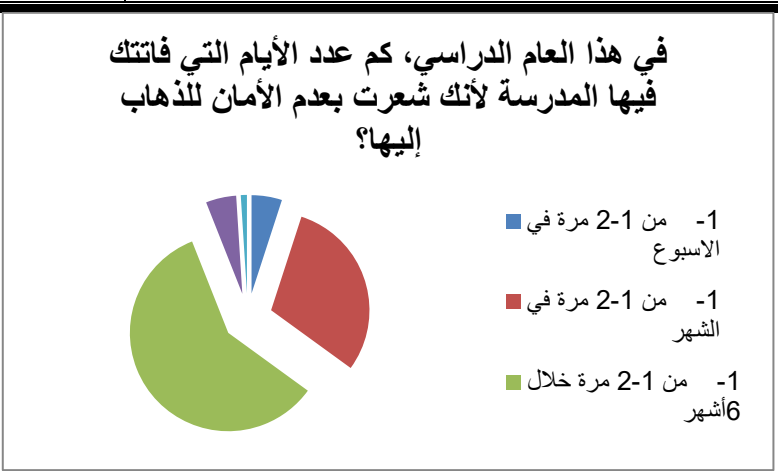

السؤال السادس

إذا رأيت أحدهم يتعرض للتنمر، ما الذي سوف تفعله؟

اجاب ٦٥% بلا شيء و٥% أقوم بالتكفل بذلك بنفسي و١٠% أخبر المشرف المسؤول و١٠% أخبر والدي و٥% أتصل بالشرطة و٥% موارد آخري كما هو موضح فالجدول والشكل التالى

إذا رأيت أحدهم يتعرض للتنمر، ما الذي سوف تفعله؟	
-1لا شيء	65%
-1أقوم بالتكفل بذلك بنفسي	5%
-1أخبر المشرف المسؤول	10%
-1أخبر والدي	10%
-1أتصل بالشرطة	5%
-1موارد آخرى	5%

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

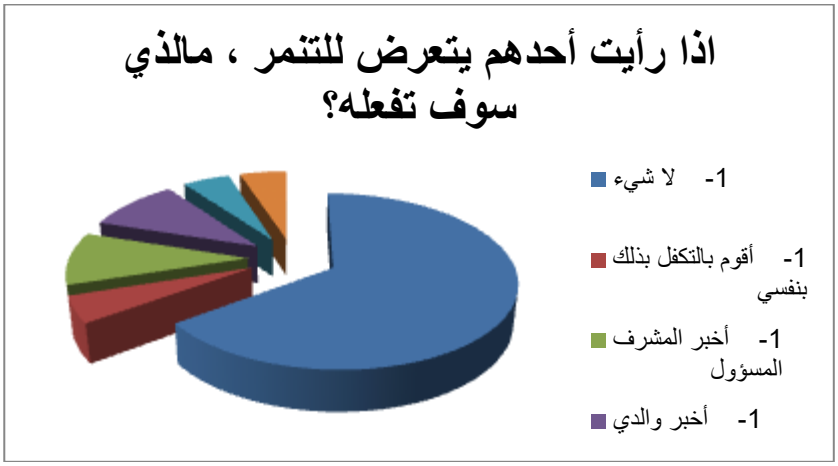

السؤال السابع

كم مرة قمت بالتنمر على الآخرين؟

٦٠% اجاب ب ابدا و٢٠% 1-2 مرة بالأسبوع و١٥% 1-2مرة في الشهر و٥% كل يوم كما موضح فالجدول والشكل التالي

كم مرة قمت بالتنمر على الآخرين؟	
-أبداً	60
1-2مرة بالأسبوع	20
1-2مرة في الشهر	15
-1كل يوم	5

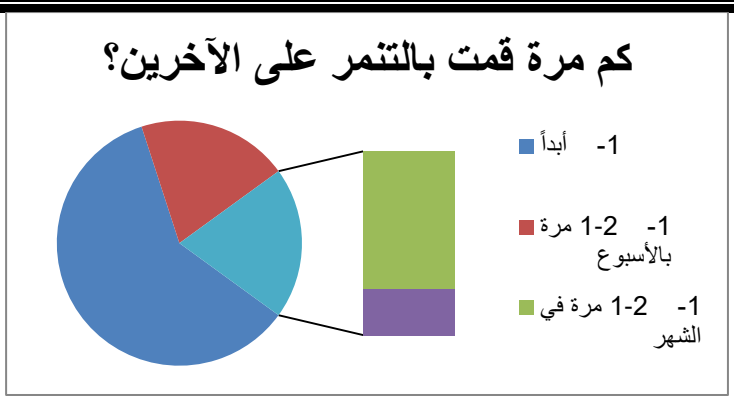

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

السؤال الثامن

لماذا تعتقد أن بعض الأطفال يتنمرون؟ يمكنك تحديد ٣ خيارات كحد أقصى

اجاب ٣٠% لا اعرف و٥٠% لأنهم كبار وأقوياء و٤٥% لأنهم يعتقدون بأن الأمر ممتع و٥٠% بان أصدقائهم يشجعونهم على التنمر كما هو موضح بالشكل والجدول التالى

لماذا تعتقد أن بعض الأطفال يتنمرون؟	
1-لا أعرف	30%
1-لأنهم كبار و أقوياء	50%
1-لأنهم يعتقدون بأن الأمر ممتع	45%
1-أصدقائهم يشجعونهم على التنمر	50%

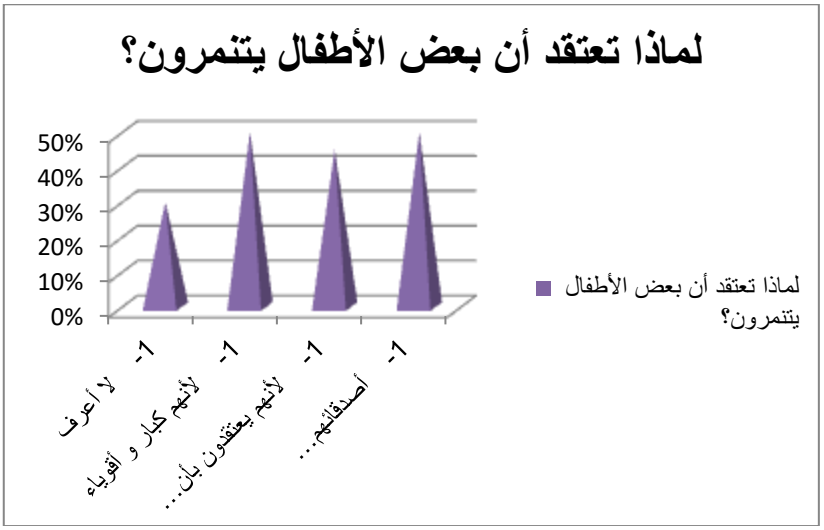

السؤال التاسع

ماذا يفعل الطلاب الكبار في مدرستك عندما يرون عملية التنمر؟

اجاب ٢٥% لايفعلون شيء و١٠% يوقفونه على الفور و١٠% يقومون بمعاقبة المتنمرين و٥٥% كما هو موضح بالجدول والشكل التالى

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ماذا يفعل الطلاب الكبار في مدرستك عندما يرون عملية التنمر؟	
-1لا يفعلون شيء	%25
-1يوقفونه على الفور	%10
-1يقومون بمعاقبة المتنمرين	%10
-1يخبرون المسؤول المشرف	%55

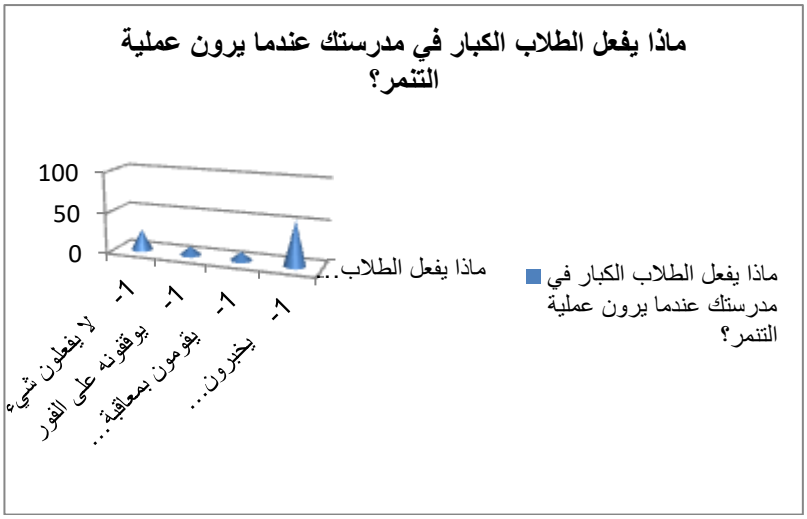

السؤال العاشر

مالذي يمكن أن تفعله المدرسة لإقاف التنمر؟ يمكنك تحديد ٤ خيارات كحد أقصى اجاب ٢٠% القيام بإشراف أفضل على المدرسة و٤٠% وضع قوانين ضد التنمر و٣٠% التحدث عن التنمر خلال الحصص و٥% التنمر ليس مشكلة في مدرستي و٥% أخرى كما هو موضح فالجدول والشكل التالى

مالذي يمكن أن تفعله المدرسة لإقاف التنمر؟	
القيام بإشراف أفضل على المدرسة	%20
وضع قوانين ضد التنمر	%40
التحدث عن التنمر خلال الحصص	%30
التنمر ليس مشكلة في مدرستي	%5
أخرى	%5

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

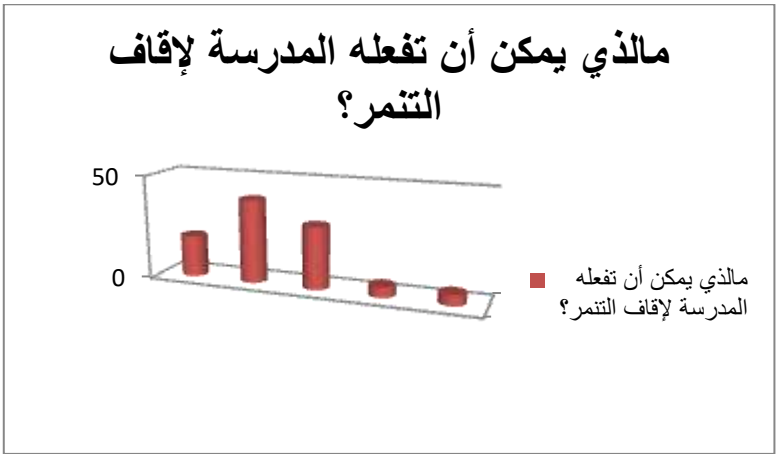

خاتمه

وفي الأخير يجدر الإشارة إلى أنه من المهم التعامل مع ظاهرة التنمر بجدية ووعي تام، فنحن نتحدث عنأطفال ومراهقين في المدارس ما يزالون في مرحلة بناء شخصية وهوية ذاتية، والاستخفاف بهذه الظاهرة أوإنكارها من شأنه أن يؤدي بالمتنمر إلى تكوين شخصية عدائية قد تقوده إلى الإجرام المجتمعى مستقبلا، ويؤديبالضحية إلى مشاكل نفسية وصحية واجتماعية تستمر مدى الحياة .لذلك يجب أن يكون الحل متكاملا ليشمل المدرسة، ومن المهم أن تقوم المدرسة بتنظيم برامج ودورات توعية للوقاية من التنمر والتعريف بممارسته وآثاره وخطورته، كما يجب أن يكون قانون المدرسة عادلا ومنصفا ليحفظ.

التوصيات

- ضرورة تصميم برامج إرشادية تستهدف تدريب الأطفال والمراهقين الضحايا على مساعدة أنفسهم في الدفاع عن أنفسهم.
- -ضرورة توافر دعم اجتماعي مقدم من الزملاء للتلاميذ الضحايا في المدرسة وخلف بيئة صفية آمنة خالية منالتهديد
- ضرورة توافر بيئة أسرية داعمة اجتماعيا للطفل المتنمر من خلال تفهم مشاعره ومشاكله والاستماع إليهوتقبله كما هو والتقليل من العنف المدرسي والعقاب الجسدي، إذ أن الدعم الاجتماعي المقدم من الزملاء لايكفي لخفض السلوك التنمري

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- -توعية أولياء الأمور القائمين في تربية الأبناء بضرورة المساهمة في فهم حاجيات وسلوك أبنائهم والتعاون معالمدرسة لتوطيد علاقة من شأنه ا التقليل من السلوك التنمر
- -توعية القائمين على تسيير المؤسسات التربوية بضرورة التدخل وتقديم الدعم الاجتماعي والحماية لضحايالتنمر اللفظي والجسمي، وعدم التذبذب في اتخاذ التدابير اللازمة لردع السلوك التنمري.
- يجب أن يتضمن التعليم مناهج لغرس التعاون والتعاطف مع الآخرين، وحل النزاعات والصراعات بشكل

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المراجع:

إبراهيم أحمد حسن (٢٠٠٧). ***الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والخدمة الاجتماعية***، جامعة الفيوح، مكتبة الصفاء والمروة للنشر والتوزيع، دون ط، دون بلد.

نظمي أبو مصطفى(٢٠٠٦). المشكلات السلوكية الشائعة لدى الأطفال الفلسطينيين دراسة ميدانية على عينة من أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات، **مجلة الجامعة لإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية).**المجلد الرابع عشر، العدد الثاني، ٣٣٣ – ٥٣٢.

ابتسام راضي هادي(٢٠٢٢). التنمر المدرسي بين طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية الأساسية، ٢٧(١١١)، ٢٧٨-٢٩٩.
https://doi.org/10.35950/cbej.v27i111.5304

بوخيط س., & كتفي ي. (٢٠٢١). التنمر المدرسي (مقاربة نظرية سوسيو تربوية)). مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف, ٦(١), ١٢٥–١٠٠. استرجع في من https://journals.univ-batna.dz/index.php/Jsdp/article/view/297

حلحيط ر. (٢٠٢٣). .التنمر المدرسي : الأشكال و العوامل و النظريات المفسرة له. مجلة الأكاديمية الدولية للعلوم النفسية والتربوية والأرطفونيا, ٣(١), ١١٣-١٢٢. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/214047

حنان خوج(٢٠٠٢). التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية .**مجلة جامعة اللك عبد العزيز**
مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد ،١٣العدد، 5ص، ٢١٢-١٢٢.

السيد (٢٠٢١). التنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية. https://doi.org/10.21608/baat.2021.242659

السيد (٢٠٢٢). طريقة خدمة الجماعة ومواجهة مشكلة التنمر المدرسي. بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية.
https://doi.org/10.21608/baat.2022.242675

شيعاوي & سحري. (٢٠٢٢). التنمر المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم المتوسط. https://dspace.univ-guelma.dz/xmlui/handle/123456789/14029

الصبحيين، علي موسى، القضاة، محمد فرحان (٢٠٠٣). سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين، الرياض. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

علي موسى الصبحيين، محمد فرحان القضاة (٢٠١٣). ***سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه أسبابه علاجه)***، الطبعة الأولى، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة السعودية.

فضل. (٢٠٢٣, April 1). دور الأسرة في مواجهة مشكلة التنمر المدرسي. journals.ekb.eg. https://doi.org/10.12816/ijeps.2023.315783

الأفندي (٢٠٢٢). التنمر المدرسي وأثره علي ذوي صعوبات التعلم. https://doi.org/10.21608/artman.2021.104142.1424

كاظم القريشي. (٢٠١٨). التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الطلبة انفسهم وسبل معالجته. https://www.iasj.net/iasj/article/156370

محمد & الفضل (٢٠١٨). التنمر المدرسى لدى طلاب المرحلة الثانوية. https://doi.org/10.21608/mseg.2018.114740

ريهام محيى (٢٠٢٣). التنمر المدرسي عبر الثقافات العربية : الآثار النفسية والاجتماعية. آفاق عربية و إقليمية, ٧, ١٩٧-٢١٨. doi: 10.21608/afar.2023.286153

نورة سعد القحطاني (٢٠٠٨) ***التنمر بين الطلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض*** "دراسة مسحية دراسة واقتراح برامج التدخل بما يتناسب مع البيئة المدرسية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

هني (٢٠٢٣). دور مستشار التوجيه والرشاد المدرسي والمهني في مواجهة التنمر المدرسي. http://dspace.univ-tiaret.dz/handle/123456789/13135

مراجع أجنبية

Adams (2006) ***What makes a bully tick Science World***. 63

Adamaski,R& Rayan,G(2008)***Bullying and victimization at school : the role of mother*** .british journal of educational psychology ,78 (1) 109-125.

Coy, j (2011***) the role of social skills and life satisfaction in predicting bullying among middle school student, elementary***, education online 91159-1183.

Dikerson, D (2005) cyber bullies on camps, retrieved October 5, 2006 from the htt://www.uniof.orge.violence

Erling, a (2006) bullying: description and analysis of phenomenon electronic journal of research in educational psychology .4151-180

Kerryn, p (2006) ***does bullying cause emotional problems? A prospective study on young teenager's*** British medical journal 323. (1-13).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472